

إذا مات طفل البيت فانخطب فادح

وإن مات رب البيت فانخطب أكبر

— ٨ —

لقد جاء ما قد كان بينه ذا حسن
فأتم حتى قام يهدم ما بيني
و ما دمعتي في العين إلا ابنة الحزن
ومن كان لا يدري فيفزع للظن
لقد زينت بالزهر قبرك صبية
وعن كل هذا الزهر قبرك مستغن
يخال التي علماً له بحقائق
ولم ينتبه أن الحقائق في الدهن
ولست حياة المرء بعد مشيبه

وإن قل شكواه سوى التعب المضي

سمت أحاديثاً وإني لبدل
لما نظرت عيني بما سمعت أذني
(بغداد) مبيع صدق الزهاري

نذالة التعاسة

للأستاذ عبد الرحمن شكري

كدت أنسى دواعي الرفق مما
يقضون اليد التي تنتعهم
ويكيدون في الخفاء أو الجبه
عش الأوم حينما عش البؤ
ليس يدعاً أليس ما نقص العي
كل قلب بيت من حسك البؤ
يتلفي شراً ويرشح غدرأ
يلؤم المرء وهو غير شقي
ليزيدنه اغتيالاً وحقدا
وسماراً لو أنه نال من أر
وهو غل لوجاق بالشمس أمسى
ليس شر البأماء قصرأ على النه
وحقود وخسة وسمار
تفسد الأنفس الكرائم حتى
ضاع عطف الرحيم إذ ضاع حسن ال

وعظيم ما أفسد النحس من خا
كم شقاء يمضي وفي النفس منه
من عوادى سخائم لست تدري
أم هي النفس سقمها مثل سقم ال
مثل ذل الشعوب خلف لؤما
وصفات الشهب الضعيف لتلقى
من رياء وإحنة واحتيال
شيم يدراً الذليل بها من
أصبحت شيمة النفوس وإن لم
فني يلبس الخلائق طرا
ليس إلا بها نجاء نفوس ال
فاظننه فيها وإلا فند نشد

ق هضم ورحمة الرحما
أثر واضح لتغير فناء
هي المرء علة الأوداء
جسم من إحنة ومن شحنا
بعد فوت من عهدده وانتهاء
في جسم صحيحة أقوياء
وتعادي نخاذل واقفراء
عجزه مطوعة من الأعداء
يك ذل ولم يكن من عدا
طيب نفس في شملة النجا
ناس طرامن خسة الغبراء
ان أمر بفير داعي الرجاء
عبد الرحمن شكري

الأمّة العربية

بقلم حبيب عوض الفيومي

قد أصبحت وطعامها جرأتها
مبذولة حرماتها مفتوحة
غلبت مطامعها على أخلاقها
فخالفت من حقدتها غاياتها
فكان خالد لم يفرّ بد مشقها
يا تخفق الأسفار طياراً بها
نهضت بنفسك فارساً أخلاقها
انظر لنفسك أين موضع فضلها
ما بالفتى فتح البلاد محمد
ينجو الكريم مع القليل صيانة
وتميت صاحب حاجة حشراتنا
وكان ذلك البريق غشاوة
ومن الدليل على شقاوة أمتة
والأرض دار إن تفاضل أهلها
الفيوم

وتقرت لقلبها نكرات
أسدادها ملحوظة غيرات
فهوت بها أحقادها وترات
وتشابهت من موتها فقرات
يوماً ولا خدام الرشيد فرات
قد أصبحت بك آناً بكراتنا
وهوت بنفسك طائرأ حراتنا
لا تلهنك جامعاً جراتنا
بل بالهدى دانت له داراتنا
حبيب عرصه الفيومي